بإناء فيه لبن من النقيع نهاراً فقال النبى ﷺ ألا خمرته ولو أن تعرض عليه بعود - قلت حديث جابر فى الصحيح - رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . وفى هذا المعنى أحاديث فى الأدب تأتى إن شاء الله .

﴿ كتاب الطب ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ باب خلق الداء والدواء ﴾

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا عمران العمى وقد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره . وعن عبد الله يعنى ابن مسعود قال قال سول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله عز وجل داءاً إلا أنزل له دواءاً علمه من علمه أو جهله من جهله - قلت رواه ابن ماجه خلا قوله علمه من علمه وجهله من جهله - رواه أحمد والطبرانى ورجال الطبرانى ثقات . وعن رجل من الأنصار قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا به جرح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا له طبيب بنى فلان قال فدعوه فجاءه فقالوا يارسول الله ويغنى الدواء شيئاً فقال سبحان الله وهل أنزل الله تبارك وتعالى من داء فى الأرض إلا جعل له شفاءاً . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواءاً علم ذلك من علمه أو جهل ذلك من جهله إلا السام قالوا يانبى الله وما السام قال الموت . رواه البزار والطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه شبيب بن شيبة قال زكريا الساجى صدوق يهم وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه

وسلم ما أنزل الله تبارك وتعالى من داء إلا وأنزل له شفاءاً فعليكم بألبان البقر فانها ترم(١) من كل الشجر - قلت روى منه ابن ماجه ما أنزل الله داءاً إلا أنزل له شفاءاً فقط - رواه البزار وفيه محمد بن سيار وهو صدوق وقد ضعفه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس تداووا فان الله عز وجل لم يخلق داءاً إلا خلق له شفاءاً إلا السام والسام الموت . رواه الطبرانى وفيه طلحة بن عمرو الحضرمى وهو متروك . وعن ابن عباس قال قال رجل يارسول الله ينفع الدواء من القدر فقال الدواء من القدر وقد ينفع باذن الله . رواه الطبرانى وفيه صالح بن بشير المرى(٢) وهو ضعيف . وعن حكيم بن حزام أنه قال يارسول الله رقى يسترقى بها وأدوية يتداوى بها هل ترد من قدر الله شيئاً قال هى قدر الله تعالى . رواه الطبرانى وفيه صالح بن أبى الأخضر وهو ضعيف يعتبر حديثه . وعن الحرث بن سعد عن أبيه قال قلت يارسول الله أرأيت رقى يسترقى بها وأدوية يتداوى بها ترد من قدر الله قال هى قدر الله . رواه الطبرانى والحرث لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح غير أبى خرابة . وعن صفوان بن عسال عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل فتح باباً من المغرب مسافته سبعون خريفاً للتوبة لن يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها وما غدا رجل يلتمس علماً إلا افرشته الملائكة أجنحتها رضاءاً بما يعمل ، قالت العرب عند ذلك يارسول الله أيم يعط الله عند أخلة واحدة خير قال حسن الخلق ثم قالوا أنتداوى قال هل علمتم أن الذى أنزل الداء أنزل الدواء ولم ينزل داءاً إلا أنزل له دواءاً إلا داءاً واحداً قالوا يانبى الله فما هو قال الهرم - قلت رواه الترمذى وغيره باختصار التداوى وحسن الخلق - رواه الطبرانى وفيه إسحق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك . وعن وهب بن جشم قال سقيت أنس بن مالك دواءاً للمشى . رواه الطبرانى وفيه مروان بن النعمان ولم أعرفه .

---

(١) ترم أى تأكل ، وفى رواية ترتع وهى بمعناه . (٢) فى الأصل «المزى» وهو غلط .

﴿ باب دع الدواء ما احتمل جسدك الداء ﴾

عن الأعمش قال سمعت حيان بن جد بن أبجر الأكبر يقول دع الدواء ما احتمل جسدك الداء . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

﴿ باب النهى عن التداوى بالحرام ﴾

عن أم سلمة قالت اشتكت ابنة لى فنبذت لها فى تور (١) فدخل النبى صلى الله عليه وسلم وهو يغلى فقال ماهذا فقلت إن ابنتى اشتكت فنبذت لها هذا فقال إن الله عز وجل لم يجعل شفاءكم فى حرام . رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال فى كوز بدل تور ، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح خلا حسان بن مخارق وقد وثقه ابن حبان . وعن أم الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الداء والدواء فتداووا ولا تتداووا بحرام . رواه الطبرانى ورجاله ثقات . وعن أبى وائل قال اشتكى رجل منا فبعث إليه السكر فأتينا عبد الله فسألناه فقال إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

﴿ باب لا تكرهوا مرضاكم على الطعام ﴾

عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله ﷺ لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم . رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وفيه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف ولم أعرفه ولا من روى عنه ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب فى المعدة ﴾

عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف .

﴿ باب شرب الماء على الريق ﴾

عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من شرب الماء على

---

(١) أى وعاء .

الريق انتقصت قوته . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن مخلد الرعينى وهو ضعيف . وعن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من كثر ضحكه استخف بحقه ومن شرب الماء على الريق انتقصت قوته . رواه الطبرانى فى الأوسط فى حديث طويل هو فى الزهد (١) وفى إسناده من لم أعرفهم .

﴿ باب عرق الكلية ﴾

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصرة عرق الكلية إذا تحركت آذت صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجى وهو ضعيف وقد وثقه جماعة .

﴿ باب فى الشونيز (٢) والعسل والكمأة وغير ذلك ﴾

عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى تقمح (٣) كفا من شونيز ويشرب عليه ماءاً وعسلا . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يحيى ابن سعيد العطار وهو ضعيف . وعن بريدة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اثنين وأربعين من أصحابه والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى إلى المقام وهم خلفه جلوس ينتظرونه فلما صلى أهوى بيده فيما بينه و بين الكعبة كأنه يريد أن يأخذ شيئاً ثم انصرف إلى أصحابه فثاروا فأشار اليهم بيده أن اجلسوا فجلسوا فقال رأيتمونى حين فرغت من صلاتى أهويت فيما بينى و بين الكعبة كأنى أريد أن آخذ شيئاً قالوا نعم يارسول الله قال إن الجنة عرضت على فلم أر مثل مافيها وإنها مرت بى خصلة من عنب فأعجبتنى فأهويت لآخذها فسبقتنى ولو أخذتها لغرزتها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة واعلموا أن الكمأة دواء العين وأن العجوة من فاكهة الجنة وأن هذه الحبة السوداء التى تكون فى الملح دواء من كل داء إلا الموت . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن الإمام أحمد قال سمع زهير بن واصل بن حيان، وصالح بن حيان فجعلهما واصلا ، قلت واصل ثقة وصالح بن حيان ضعيف ، وهذا الحديث من رواية واصل فى الظاهر والله أعلم وقد رواه باختصار من رواية صالح أيضا . وعن أسامة بن

---

(١) فى الجزء العاشر . (٢) أى الحبة السوداء . (٣) أى استف .

شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام . رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات . وعن عمرو بن حريث قال حدثنى أبى عن رسول الله ﷺ قال الكمأة من السلوى وماؤها شفاء للعين . رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال من المن ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وقد تقدم حديث سعيد بن زيد فى الأطعمة .

﴿ باب دواء الفؤاد بألبان الابل وغير ذلك ﴾

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فى ألبان الابل وأبوالها شفاءاً للذربة (١) بطونهم . رواه أحمد والطبرانى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . وعن سعد أبى رافع قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى فوضع يده بين ثدىى قال أنت رجل مفؤود (٢) فائت الحارث بن كلدة فانه رجل يتطبب فليأخذ خمس تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن فليلتدد بهن . رواه الطبرانى وفيه يونس بن الحجاج الثقفى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب فى عرق النسا ﴾

عن رجل من الأنصار عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النسا أن تؤخذ ألية كبش عربى ليست بصغيرة ولا عظيمة فتذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم على ريق النفس جزءاً . رواه أحمد وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال من اشترى أو أهدى له كبش فليقسمه على ثلاثة أجزاء كل يوم جزءاً على الريق إن شاء أسلاه وان شاء أكله أكلا يعنى ألية كبش يتداوى به من عرق النسا . رواه الطبرانى وقال أسلاه يعنى أذابه ، ورجاله ثقات . وعن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهى شفاء من السم قال ونعت رسول الله ﷺ من عرق النسا ألية كبش تجزأ

---

(١) الذرب بالتحريك : داء يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه .
(٢) أى أصيب فؤاده .

ثلاثة أجزاء ثم يذاب فيشرب كل يوم جزءاً على الريق . رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه مهدى بن جعفر الرملى وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب فى العجوة ﴾

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة فى يوم لم يضره السم ذلك اليوم ومن أكلهن ليلا لم يضره السم - قلت لعائشة حديث فى الصحيح غير هذا - رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبدالله بن اسحق الهاشمى قال العقيلى له أحاديث لا يتابع منها على شىء وأبوه لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب فى الرطب ﴾

عن على بن أبى طالب قال قال رسول الله ﷺ أكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطينة التى خلق منها آدم وليس من الشجرة يلقح غيرها وقال رسول الله ﷺ أطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وليس من الشجرة أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران . رواه أبو يعلى وفيه مسرور بن سعيد التميمى وهو ضعيف .

﴿ باب فى القسط ﴾

عن جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة أو على عائشة بصبى يسيل منخراه دما فقال مالهذا فقالوا به العذرة وقال أبو معاوية فى حديثه وعندها صبى ينبعث منخراه دما فقال مالهذا قال فقالوا به العذرة قال فقال علام تعذبن أولادكن إنما يكفى إحداكن أن تأخذ قسطا هنديا فتحكه بماء سبع تمرات ثم تؤخره إياه قال ابن أبى عتبة ثم تسعطه(١) إياه ففعلوا فبرأ . رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح . وعن عائشة أن امرأة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبى يسيل منخراه دما قال فقال رسول الله ﷺ علام تذعرن أولادكن ألا أخذت قسطا بحريا ثم أسعطتيه إياه فان فيه شفاءاً من سبعة أدوية إحداهن ذات الجنب . رواه البزار وفيه المسعودى وهو ثقة وقد حصل له اختلاط ، وبقية رجاله ثقات .

---

(١) السعوط : مايجعل من الدواء فى الانف .

﴿ باب فى السنى (١) والسنوت ﴾

عن أم سلمة قالت دخل على رسول الله ﷺ فقال مالى أراك مرتثة(٢) فقلت شربت دواءاً أستمشى به قال وماهو قلت السرم قال ومالك وللسرم(٣) فانه حار نار عليك بالسناء والسنوت فان فيهما دواءاً من كل شىء إلا السام فذكر الحديث ، وبقيته فى الزينة . رواه الطبرانى من طريق وكيع بن أبى عبيدة عن أبيه عن أمه ولم أعرفهم .

﴿ باب ما يستسقى به ﴾

عن أسماء بنت أبى بكر قالت رأيت النبى ﷺ فى النوم بعد وفاته فأراه يقول أحرف القرآن ياأسماء قلت كذاك بأبى أنت وأمى المحرف والمستقيم فرد ذلك على مراراً كل ذلك أقول بأبى أنت وأمى يارسول الله يقبضون قبضاً شديداً فأراه نظر إلى بعض أزواجه كأنها حفصة بنت عمر فقال أعطيها سقاءاً لبنيها فأما السام فانى لا أشفى منه فأراها أعطتنى حبة سوداء كالشونيز أو كحب الكراث وتراب أحمر وسمط من لؤلؤ قالت فنحن إذا اشتكى أحد من ولد أسماء فى القبائل كلها يأخذ له قدح فيملأ ثم يجعل له تراب أحمر وحب كراث وشونيز وسمط لؤلؤ ثم يسكب ذلك الماء عليه . رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى ابن عروة وهو ضعيف .

﴿ باب التداوى بسمن البقر ﴾

عن زهير قال حدثتنى امرأة من أهلى عن مليكة بنت عمرو الزيدية من ولد زيد الله بن سعد قالت اشتكيت وجعاً فى حلقى فأتيتها فوضعت له سمن بقر قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء ، قلت قوله فأتيتها يعنى إن المرأة من أهله أتت مليكة . رواه الطبرانى والمرأة لم تسم ، وبقية رجاله ثقات . وقد تقدم حديث أبى موسى فى باب التداوى فى أول الكتاب .

﴿ باب التداوى بالعسل والحجامة وغير ذلك ﴾

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان فى

---

(١) السنى بالقصر: نبات من الادوية له حمل إذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا .

(٢) أى ساقطة ضعيفة . (٣) هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون .

شيء شفاء ففي شرطة محجم أو شربة عسل أوكية تصيب ألماً وأنا أكره الكي لا أحبه . رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن الوليد بن قيس وهو ثقة . وعن معاوية بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان في شيء شفاء ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أوكية بنار تصيب ألماً ولا أحب أن أكتوى . رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سويد بن قيس وهو ثقة . وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أحسبه قال أو لعقة عسل . رواه البزار وفيه محمد بن أسعد الثعلبي وثقه ابن حبان وضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن السائب ابن يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بالحجامة وقال ما نزع الناس نزعة خير منه أو شربة من عسل . رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وقيل عن ابن معين في إحدى الروايات لا بأس به . وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مررت بسماء من السموات إلا قالت الملائكة يا محمد مر أمتك بالحجامة والكسب والشونيز . رواه البزار وفيه عطاف بن خالد وهو ثقة وتكلم فيه . وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالحجامة والقسط البحري . رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح . وعن مالك بن صعصعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت ليلة أسري بي على ملأ من الملائكة إلا أمروني بالحجامة . رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح . وعن أبي الحكم البجلي قال دخلت على أبي هريرة وهو يحتجم فقال يا أبا حكيم أتحتجم فقلت ما احتجمت قط. قال أبو هريرة أنبأ أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن جبريل أخبره أن الحجامة أنفع ما تداوى به الناس ـ قلت رواه أبو داود وابن ماجه خلا ذكر جبريل عليه السلام ـ رواه الطبراني في الأوسط. وفيه محمد بن قيس النخعي ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه

عيينة بن حصن أو الأقرع بن حابس فقال ما هذا فقال هـذا الحجم وهو خير ما تداويتم به . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبدالله بن عمر بن حفص العمرى وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن ابن عباس قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم فى الأخدعين (١) وبين الكتفين . رواه أحمد وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثق . وعن أبى أمية الفزارى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم . رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات . وعن عبد الله ابن يزيد الخطمى عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال خمس من سنن المرسلين الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر . رواه الطبرانى وفيه محمد بن عمر الأسلمى قال الذهبى مجهول قال ورو ى له الحاكم فى المستدرك وروى عنه غير واحد . وعن سمرة قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم حجاما فحجمه بقرن (٢) وشرط بشفرة فرآه رجل من بنى فزارة فقال يارسول الله علام تدع هذا يقطع لحمك فقال أتدرى ما هذا هذا الحجم وهو خير ما تداويتم به . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح خلا حصين بن أبى الحر وهو ثقة . وعن عبد الله بن جعفر أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم بعد ماسم . رواه الطبرانى باسنادين ورجال أحدهما ثقات . ورواه أبو يعلى . وعن على لا أعلمه إلا عن النبى صلى الله عليه وسلم إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه ولو بمشقص (٣) . رواه أبو يعلى وفيه محمد بن القاسم أبو إبراهيم وثقه ابن معين وضعفه أحمد وكذبه .

﴿ باب أوقات الحجامة ﴾

عن الحسين بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فى الجمعة لساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات . رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن العلاء وهو كذاب . وعن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت فأصابه وضح (٤) فلا يلومن إلا نفسه . رواه البزار وفيه سليمان بن أرقم وهو

---

(١) أى العرقين اللذين فى جانبى العنق . (٢) هو قرن ثور جعل كالمحجمة ، وفى رواية احتجم على رأسه بقرن . ولعله اسم موضع . (٣) هو نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض . (٤) أى برص

متروك . وأعاده بسنده إلا أنه قال من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت . وعن ابن عباس قال احتجموا لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين لا يتبيغ بكم(١) الدم فيقتلكم - قلت رواه الترمذى وغيره مرفوعاً أخلا قوله لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم - رواه البزار وفيه ليث بن أبى سليم هو ثقة ولكنه مدلس . وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء . رواه الطبرانى وفيه مسلمة بن على الخشنى وهو ضعيف . وعن ابن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فقلت هذا اليوم تحتجم قال نعم ومن وافق منكم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فهو(٢) دواء لداء السنة . رواه الطبرانى وفيه زيد بن أبى الحوارى العمى وهو ضعيف وقد وثقه الدارقطنى وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن محمد ابن سيرين قال أنفع الحجامة ما كان فى نقصان الشهر . رواه الطبرانى فى الصغير فى ترجمة من اسمه إبراهيم ، ورجاله ثقات إلا أن السرى بن يحيى لم يسمع من ابن سيرين .

﴿ باب موضع الحجامة ﴾

عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجمة التى فى وسط الرأس إنها دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والأضراس وكان يسميها أم منقذ . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو متروك واختلف كلام ابن معين فيه . وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة فى الرأس دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه مسلمة بن سالم الجهنى ويقال مسلم ابن سالم وهو ضعيف . وعن ابن عمر أن النبى ﷺ كان يحتجم فى مقدم رأسه ويسميها أم مغيث . رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة فى الرأس شفاء من سبع أدواء لصاحبها من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع الأضراس

---

(١) تبيغ به الدم أى تردد فيه بغلبة . (٢) « فهو » غير موجودة فى الأصل .

وظلمة يجدها فى عينيه . رواه الطبرانى وفيه عمر بن رباح العبدى وهو متروك .
وعن صهيب قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالحجامة فى جوزة العمحدوه فانه داء من إثنين وسبعين داءاً وخمسة أدواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس. قلت هكذا وجدته فى الأصل المسموع . رواه الطبرانى ورجاله ثقات .
وعن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد أنه كان يحتجم فى هامته وبين كتفيه فقالوا أيها الأمير إنك تحتجم هذه الحجامة إن رسول الله ﷺ كان يحتجم فى هامته ويقول من أراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشىء . رواه الطبرانى وعبد الرحمن بن خالد لا أعلم له صحبة وأبو هزان لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب دفن الدم ﴾

عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت قالت سمعت رسول الله ﷺ يأمر بدفن الدم إذا احتجم . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف .

﴿ باب ما جاء فى الحمى وإبرادها بالماء ﴾

عن أبى بشير الأنصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال فى الحمى أبردوها بالماء فانها من فيح جهنم . رواه أحمد والطبرانى وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات . وعن سمرة أن رسول الله ﷺ قال الحمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد وكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة فأفرغها على قرنه فاغتسل . رواه الطبرانى والبزار وفيه إسماعيل بن مسلم وهو متروك . وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حم أحدكم فليسن(١) عليه من الماء البارد من السحر ثلاث ليال . رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات . وعن رافع بن خديج قال قال نعيمان (٢) يارسول الله بى وبك شديد من الحمى فقال رسول الله ﷺ وأين أنت يانعيمان(٢) من مهيعة وكانت أرضا وبيئة . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكرى وهو ضعيف . وعن عبد الرحمن بن المرفع قال غزا رسول الله ﷺ خيبر فى ألف وثمانمائة فافتتحها وهى مخضرة من الفواكه فوقع الناس فيها فغشيتهم الحمى فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا

---

(١) السن : الصب فى سهولة . (٢) فى الأصل « لعثمان » فى الموضعين .

ذلك له فقال إن الحمى رائد الموت وهى سجن الله فى الأرض فبردوا لها الماء فى الشنان(١) وصبوه عليكم فيما بين الأذانين أذان المغرب وأذان العشاء ففعلوا فذهبت عنهم فأتوا رسول الله ﷺ فأخبروه بذلك فقال إنه لاوعاء إذا ملىء شر من بطن فان كنتم لابد فاعلين فاجعلوها ثلثاً للطعام وثلثاً للشراب وثلثاً للريح أو النفس قال وقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهما . رواه الطبرانى وفيه المحبر بن هرون ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن عبد الله بن المرفع قال فتح رسول الله ﷺ خيبر وهو فى ألف وثمانمائة فقسم على ثمانية عشر سهماً لكل مائة سهم قال وهى مخضرة من الفواكه فأكلوا فمكثتهم الحمى فشكوها إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ يا أيها الناس إن هذه الحمى رائد الموت وسجن الله فى الأرض هى قطعة من النار فاذا أخذتكم فبردوا لها الماء فى الشنان يعنى القرب وصبوا عليكم ما بين الصلاتين يعنى المغرب والعشاء . رواه الطبرانى وفيه فريح بن عبيد والمحبر بن هارون ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات . وقد تقدمت أحاديث فى الحمى فى الجنائز (٢) .

﴿ باب دواء الصداع وغيره بالحناء ﴾

عن أبى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحى صدع فيغلف(٣) رأسه بالحناء . رواه البزار وفيه الأحوص بن حكيم وقد وثق وفيه ضعف كثير وأبو عون لم أعرفه . وعن سلمى امرأة أبى رافع قالت كنت أخدم النبى صلى الله عليه وسلم فما كانت تصيبه قرحة ولا نكبة إلا أمرنى أن أضع عليه الحناء . رواه أحمد ورجاله ثقات .

﴿ باب دواء البثرة ﴾

عن بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها يعنى النبى ﷺ قال عندك ذريرة قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثر بين أصابع رجليه ثم قال اللهم مصغر (٤) الكبير ومكبر الصغير اطفئها عنى فطفئت . رواه أحمد وفيه مريم

---

(١) هى الاسقية الخلقة البالية وهى أشد تبريداً للماء من الجدد . (٢) فى الجزء الثالث.
(٣) فى الأصل « يعلف » ولعله خطأ . (٤) فى الأصل « مصطفى » .

بنت أبى إياس تفرد عنها عمرو بن يحيي وهو ومن قبله من رجال الصحيح .

﴿ باب أكل الرمان بشحمه ﴾

عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة . رواه أحمد ورجاله ثقات .

﴿ باب ماجاء فى الاثمد والاكتحال ﴾

عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أكحالكم الاثمد ينبت الشعر و يجلو البصر . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . وعن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عون بن محمد بن الحنفية ذكره ابن أبى حاتم وروى عنه جماعة ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات . وعن عقبة بن عامر الجهنى قال قال رسول الله ﷺ إذا اكتحل أحدكم فليكتحل وتراً وإذا استجمر فليستجمر وتراً . رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات . وعن أنس قال كان رسول الله ﷺ يكتحل وتراً . رواه البزار وفيه الوضاح بن يحيي وهو ضعيف . وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا اكتحل جعل فى العين اليمنى ثلاثاً وفى العين اليسرى مرودين فجعلها وتراً . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار وفيه عقبة بن على وهو ضعيف .

﴿ باب كحل الشيطان ﴾

عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ إن للشيطان كحلا ولعوقاً فاذا كحل الانسان من كحله شغله عن الصلاة وإذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه فى الشر . رواه البزار باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح خلا سعيد بن بشير وقد وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره .

﴿ باب غمز الظهر من الألم ﴾

عن عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غلام أسود يغمز ظهره فسأله فقال إن الناقة اقتحمت بى . رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن زيد بن أسلم وقد وثقه

أبو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره .

﴿ باب فيما يشتهيه المريض ﴾

عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ من أطعم مريضاً شهوته أطعمه الله من ثمار الجنة . رواه الطبرانى وفيه أبو خالد عمرو بن خالد وهو كذاب متروك .

﴿ باب ما جاء فى الغيظ ﴾

عن محمد بن سليمان بن بلال بن أبى الدرداء قال حدثتنى أمى عن جدتها قالت قلت يارسول الله هل يضر الغيظ قال نعم كما يضر الشجر الخبط . رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

﴿ باب ماجاء فى الكى ﴾

عن عقبة بن عامر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكى وكان يكره شرب الحميم(١) وكان إذا اكتحل اكتحل وتراً وإذا استجمر استجمر وتراً . رواه أحمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن . وعن سعد الطفرى أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الكى وقال أكره شرب الحميم . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح . وعن سلمة بن الأكوع أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن النار لا تشفى أحداً . رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن يزيد البكرى ضعفه أبو حاتم . وعن عمران بن حصين أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه أخوه وقد سقى فقال يارسول الله إن أخى سقى بطنه(٢) فأتينا الأطباء فأمرونى بالكى أفأكويه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكوه ورده إلى أهله فمر به بعير فضرب بطنه فأخمص(٣) بطنه فأتى به النبى صلى الله عليه وسلم فقال أما انك لو أتيت به الأطباء قلت النار شفته . رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف . وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الكى

---

(١) أى الماء الحار . (٢) أى حصل فيه الماء الأصفر . (٣) أى ضمر ، وفى الأصل « فأعمص » .

التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود(١) . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن إبراهيم لم يسمع من عائشة . وعن أبى أمامة بن سهل ابن حنيف أخبر عن أبى أمامة سعد بن زرارة وكان أحد النقباء يوم العقبة أنه أخذته الشوكة فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال بئس الميت لليهود مرتين يقولون لولا دفع عن صاحبه ولا أملك له ضراً ولا نفعاً ولا يحملن له فكوى بحظر فوق رأسه فمات . رواه أحمد وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقال ابن معين مرة صويلح وقد وافق الناس فى تضعيفه . وعن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعداً أو سعد بن زرارة فى حلقه من الذبحة وقال لا أدع فى نفسى حرجاً من سعد أو أسعد بن زرارة . رواه أحمد ورجاله ثقات . وعن أبى بن كعب أن النبى صلى الله عليه وسلم كواه . رواه عبد الله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال حدثنى عمى أن أبا أمامة أصابه وجع يسميه أهل المدينة الذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بلين ولا بلغن فى أبى أمامة عذراً قال فكواه بيده فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود يقول ألا دفع عن صاحبه ولا أملك له ولا لنفسى من الله شيئاً . رواه الطبرانى ورجاله ثقات . وعن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر ابن زرارة أن يكوى . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . وعن سهل بن حنيف قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أسعد بن زرارة يعوده من وجع أصابه من الشوكة وكواه على عاتقه فمات فقال رسول الله ﷺ شر ميت لليهود يقولون قد داواه صاحبه فلم ينفعه . رواه الطبرانى وفيه زمعة بن صالح وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى غيرها . وعن أبى أمامة بن سهل ابن حنيف قال دخل رسول الله ﷺ على أسعد بن زرارة وبه وجع يقال له الشوكة فكواه على عنقه فمات فقال النبى ﷺ بئس الميت لليهود يقولون قد داواه صاحبه فما نفعه . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . وعن كعب بن

(١) هو ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم .

مالك أن رسول الله ﷺ عاد البراء بن معرور وقد أخذته ذبحة فأمر من يبطه بالنار حتى يوجهه . رواه الطبرانى وفيه عيسى بن عبد الرحمن من ولد الم ك بن بشير وهو ضعيف . وعن عبد الله يعنى ابن مسعود أن ناساً أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن صاحباً لنا اشتكى أفنكويه فسكت ساعة ثم قال إن شئتم فاكووه وإن شئتم فارضفوه(١) . رواه الطبرانى ورجاله ثقات إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه . وعن عطاء بن السائب قال أتيت أبا عبد الرحمن فاذا هو يكوى غلاماً قال قلت تكويه قال نعم هو دواء العرب . رواه أحمد وعطاء اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب بط (٢) الورم ﴾

عن على بن أبى طالب قال دخلنا مع النبى ﷺ على رجل من الأنصار وبه ورم فقال النبى ﷺ ألا تخرجوه عنه قال فبط ورسول الله ﷺ شاهد . رواه أبو يعلى وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف . وعن أبى هريرة قال قدم رجلان أخوان المدينة وقد أصيب رجل من أصحاب النبى ﷺ بسهم فى جسده فقال النبى ﷺ لقرابته اطلبوا من يعالجه فجىء بالرجلين الأخوين فقال لهما بحديدة تعالجان فقالا إنا كنا نعالج فى الجاهلية فقال النبى ﷺ عالجاه فبطه حتى برأ . رواه البزار وفيه عاصم بن عمر العمرى وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال يخطىء ويخالف ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عباس قال أتى النبى ﷺ رجل به جرح يستأذنه فى بطه فأذن له . رواه الطبرانى وفيه عبد الله ابن خراش وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال يخطىء ويخالف ، وبقية رجاله ثقات . وعن عبد الله بن يحيى الحضرمى أن حيان بن أبجر الكنانى بقر عن بطن امرأة بنى بها حتى عالجها . رواه الطبرانى وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثق .

﴿ باب نبات الشعر فى الأنف ﴾

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبات الشعر فى

---

(١) أى كمدوه بالرضف ، وهى الحجارة المحماة ، وفى الأصل « فأرصفوه » والتصويب من النهاية . (٢) البط : شق الدمل والخراج ونحوهما .

الأنف أمان من الجذام . رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف .

﴿ باب دواء الباسور ﴾

عن عقبة بن عامر عن النبى ﷺ قال عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فانه مصحة من الباسور . رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح ولكن ذكر الذهبى هذا الحديث فى ترجمة عثمان عن أبى صالح ونقل عن أبى حاتم أنه كذاب . وعن عائشة أن النبى ﷺ قال استنجوا بالماء البارد فانه مصحة للبواسير . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عمار بن هارون وهو متروك .

﴿ باب فى النقرس ﴾

عن المستورد الفهرى أن رجلا أتى النبى ﷺ وبه النقرس فشكا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتك الهواجر . رواه الطبرانى وفيه أبو بكر الداهرى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

﴿ باب دواء الخنازير ﴾

عن طارق بن شهاب أن رجلا رأى رجلا به خنازير فقال لولا أنه أخذ على لحدثتك فبلغ ذلك ابن مسعود فلقيه فقال حدث فقال إنه أخذ على أن لا أحدث به أحداً قال له عبد الله إنه لم يكن ينبغى له أن يأخذ عليك كفر عن يمينك وحدث به قال اعمد إلى أبوال إبل الأراك - يعنى تأكل الأراك - فاطبخه حتى ينعقد ثم اشربه وخذ ورق الأراك فدقه وذره عليه قال ففعل فبرأ . رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب فى المجذمين ﴾

عن على بن أبى طالب عن النبى ﷺ قال لا تديموا النظر إلى المجذمين(١) وإذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد(٢) رمح . رواه عبد الله بن أحمد وفيه الفرج ابن فضالة وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائى وغيره ، وبقية رجاله ثقات إن لم يكن

---

(١) وفى رواية « المجذومين » وهى المشهورة . (٢) أى قدر ، وهى بكسر القاف .

سقط من الاسناد أحد . وعن الحسين بن على عن النبى ﷺ قال لا تديموا النظر إلى المجذمين وإذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح . رواه أبو يعلى والطبرانى وفى إسناد أبى يعلى الفرج بن فضالة وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائى وغيره ، وبقية رجاله ثقات ، وفى إسناد الطبرانى يحيى الحمانى وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات . وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجذمين لا تديموا النظر إليهم . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه عن شيخه الوليد بن حماد الرملى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر إلى المجذمين . رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات . وعن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشعر فى الأنف أمان من الجذام . رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى فى الأوسط وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف .

﴿ باب فى العدوى والهام والطيرة وغير ذلك ﴾

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ لا عدوى ولا طيرة ولا حسد والعين حق . رواه أحمد وفيه رشدين بن سعد (١) وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات . وعن على قال قال رسول الله ﷺ لا صفر ولا هامة (٢) ولا يعدى سقيم صحيحا . رواه أبو يعلى وفيه ثعلبة بن يزيد الحمانى وثقه النسائى وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبى طلحة الخولانى قال بينما عمير بن سعد فى نفر من أهل فلسطين وكان يقال نسيج (٣) وحده فقعد على دكان له عظيم فى داره فقال لغلامه ياغلام أورد الخيل قال وفى الدار تور (٤) من حجارة قال فأوردها فقال أين فلانة قال هى جربة تقطر دما أو قال تقطر ماءا ـ شك أبو اسحق ـ قال أوردها فقال

---

(١) فى الأصل «سعيد» وهو غلط . (٢) كانت العرب تزعم أن فى البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان وتؤذيه إذا جاع وأنها تعدى فأبطل الاسلام ذلك ، وقيل أراد به النسيء الذى كانوا يفعلونه وهو تأخير المحرم إلى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فأبطله . والهامة : إسم طائر وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها وهى من طير الليل ، وقيل هى البومة ، وقيل غير ذلك . (٣) فى الأصل «يسيح» . (٤) أى وعاء .

أحد القوم إذاً تجرب الخيل كلها قال أوردها فانى سمعت رسول الله ﷺ يقول لاعدوى ولا طيرة ولاهامة ألم تر إلى البعير يكون فى الصحراء يصبح فى كريه أو فى مراحه لمه لم يكن قبل ذلك فمن أعدى الأول . رواه أبو يعلى والطبرانى باختصار وفيه عيسى بن سنان الحنفى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات . وعن أنس أن رسول الله ﷺ قال لاعدوى ولاهامة فمن أعدى الأول - قلت فى الصحيح منه لاعدوى - رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا على بن الحسين الدرهمى (١) وهو ثقة . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى فقال أعرابى يارسول الله فانا نأخذ الشاة الجربة فنطرحها فى الغنم فتجرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أعرابى من أجرب الأولى . رواه الطبرانى بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح . وعن أبى طلحة الخولانى قال دخلنا على عمير بن سعد فى نفر من أهل فلسطين فذكرت عنده العدوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاعدوى ولاطيرة ولاهام. رواه الطبرانى وأبو يعلى وفيه قصة طويلة وفيه عيسى بن سنان الحنفى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبى أمامة قال قال رسول الله ﷺ لاعدوى ولا صفر ولاهام ولايتم شهران ثلاثين يوما - قلت وله طريق أتم من هذه فى الديات فيمن قتل ذميا - رواه الطبرانى وفيه عمرو ابن محمد الغاز ولم أعرفه وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائى وغيره ، وبقية رجاله ثقات . قلت وتأتى أحاديث فى الطيرة وما يقول عندها ان شاء الله .

﴿ باب النشرة ﴾

عن الحسن قال سئل أنس عن النشرة (٢) فقال ذكر لى أن رسول الله ﷺ سئل عنها فقال هى من عمل الشيطان . رواه البزار والطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال ذكروا أنها من عمل الشيطان ، ورجال البزار رجال الصحيح .

---

(١) كذا فى الخلاصة ، وفى الأصل « الدهمى » . (٢) النشرة بالضم : ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن أن به مساً من الجن .

﴿ باب فيمن يعلق تميمة أو نحوها ﴾

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يعلق تميمة فلا أتم الله له ومن يعلق ودعة فلا ودع الله له . رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى ورجالهم ثقات . وعن عقبة بن عامر الجهنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل إليه رهط فبايع تسعة وأمسك عن واحد فقيل له يارسول الله بايعت تسعة وتركت هذا قال إن عليه تميمة فأدخل يده فقطعها فبايعه وقال من علق تميمة فقد أشرك . رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد ثقات . وعن عيسى قال دخلنا على أبى معبد نعوده فقلنا ألا تعلق شيئاً فقال الموت أقرب من ذلك إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق شيئاً وكل إليه . رواه الطبرانى فى ترجمة أبى معبد الجهنى فى الكنى قال وقد قيل إنه عبد الله بن عكيم قلت فان كان هو فقد ثبتت صحبته بقوله سمعت ، وفى إسناده محمد بن أبى ليلى وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله ثقات . وعن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبالى ما أتيت ولا ما ارتكبت إذا أنا شربت ترياقاً أو علقت تميمة أو نطقت شعراً من قبل نفسى . رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه موسى بن عيسى ابن المنذر الحمصى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وعن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر على عضد رجل حلقة أراه قال من صفر قال ويحك ماهذه قال من الواهنة(١) قال أما إنها لا تزيدك إلا وهنا أنبذها عنك فانك لو مت وهى عليك ما أفلحت أبداً ـ قلت رواه ابن ماجه باختصار ـ رواه أحمد والطبرانى وقال إن مت وهى عليك وكلت إليها ، قال وفى رواية موقوفة أنبذها عنك فانك لو مت وأنت ترى أنها تنفعك لمت على غير الفطرة . وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . وعن عمران بن حصين أنه رأى رجلا فى عضده حلقة من صفر فقال ماهذه قال نعتت لى من الواهنة قال أما إن مت وهى عليك وكلت إليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير ولا تطير له أو تكهن أو تكهن له أظنه قال أو سحر أو سحر له . رواه الطبرانى وفيه

---

(١) الواهنة : عرق يأخذ فى المنكب وفى اليد كلها ، وقيل هو مرض يأخذ فى العضد .

إسحق بن الربيع العطار وثقه أبو حاتم وضعفه عمرو بن على ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب ما جاء فى الدار والمرأة والفرس والطيرة من ذلك ونحوه ﴾

عن أبى حسان قال دخل رجل من بنى عامر على عائشة رضى الله عنها فأخبرها أن أبا هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الطيرة فى الدار والمرأة والفرس فغضبت وطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الأرض وقالت والذى أنزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إنما كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك ، وفى رواية قالت إن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إنما الطيرة فى المرأة والدار والفرس ثم قرأت عائشة (ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب) الآية . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم فى الدار والمرأة والفرس . رواه البزار والطبرانى فى الأوسط إلا أنه قال إن كان الشؤم فى شىء ، وفيه داود بن بلال الأودى وهو ضعيف . وعن عمر قال قال رسول الله ﷺ الشؤم فى ثلاثة فى الدابة والمسكن والمرأة . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن بديل بن ورقاء وهو ثقة ولكن أبا هشام الرفاعى قال إنه خطاء وهو شيخ أبى يعلى فيه . وعن أم سلمة قالت ذكرت الطيرة فقالوا فى المرأة والدار والدابة فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن كان منها فى شىء ففى الفأل . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن أبان فان كان هو الواسطى فقد وثقه ابن حبان (١) وفيه مقال ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عمر أن قوماً جاءوا إلى النبى ﷺ فقالوا يارسول الله دخلنا هذه الدار ونحن ذو وفر فافتقرنا وكثير عددنا فقل عددنا وحسن ذات بيننا فساء ذات بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها وهى ذميمة فقالوا يارسول الله كيف ندعها قال بيعوها أوهبوها . رواه البزار وقال أخطأ فيه صالح بن أبى الأخضر والصواب أنه من مرسلات عبد الله بن شداد ، قلت وصالح ضعيف يكتب حديثه وفيه أيضا سعيد بن سفيان ضعفه ابن المدينى وذكره ابن حبان فى الثقات ونقل تضعيف ابن المدينى له . وعن سهل بن حارثة

---

(١) « حبان » غير موجودة فى الأصل فاستدركناها من الخلاصة .

الا نصارى قال اشتكى قوم إلى النبى ﷺ انهم سكنوا داراً وهم عدد فقلوا فقال فهلا تركتموها وهى ذميمة . رواه الطبرانى وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة . وعن أسماء بنت عميس قالت قال رسول الله ﷺ إن من شقاء المرء فى الدنيا ثلاثة سوء الدار وسوء المرأة وسوء الدابة قالت يارسول الله ماسوء الدار قال سوء ساحتها وخبث جيرانها قيل فما سوء الدابة قال منعها ظهرها وسوء خلقها قيل فما سوء المرأة قال عقم رحمها وسوء خلقها . رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم .

﴿ باب مايقول إذا تطير ﴾

عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردته الطيرة من حاجة فقد أشرك قالوا يارسول الله فما كفارة ذلك قال يقول أحدهم اللهم لاخير إلا خيرك ولاطير إلا طيرك ولا إله غيرك . رواه أحمد والطبرانى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . وعن بريدة قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أصابه من ذلك شىء ولا بد - وكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد أحب إلينا من كذا - فليقل اللهم لاطير إلا طيرك ولاخير إلا خيرك ولا إله غيرك . رواه البزار وفيه الحسن بن أبى جعفر وهو متروك وقد قيل فيه صدوق منكر الحديث . وعن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لاطائر إلا طائرك ثلاث مرات . رواه البزار وفيه عمر بن أبى سلمة وثقه ابن حبان وغيره وضعفه شعبة وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

﴿ باب فيمن يتطير ﴾

عن رويفع بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردته الطيرة عن شىء فقد عارف الشرك . رواه البزار وفيه سعيد بن أسد بن موسى روى عنه أبو زرعة الرازى ولم يضعفه أحد وشيخ البزار إبراهيم غير منسوب ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب أصدق الطير الفأل ﴾

عن حابس التميمى أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لاشىء فى الهام والعين حق وأصدق الطير الفأل - قلت رواه الترمذى خلا قوله وأصدق الطير الفأل -

رواه البزار وأبو يعلى وفيه وجيه بن حابس لم يرو عنه غير يحيى ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشيء في الهام والعين حق وأصدق الطير الفأل . رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف .

﴿ باب التفاؤل بالاسم الحسن ﴾

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبلغنا من لقاحنا فقام رجل فقال أنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال صخر أو جندل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من يبلغنا لبن لقاحنا فقام رجل آخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يعيش قال بلغنا من لقاحنا . رواه الطبراني وفيه سعيد بن أسد بن موسى روى عنه أبو زرعة الرازي ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله ثقات . وعن عمرو بن عوف المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقولها كهاخضرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يالبيك نحن أخذنا فألك من فيك أخرجوا بنا إلى خضرة فخرجوا إليها فما سل فيها سيف . رواه الطبراني في الكبير والأوسط وكثير بن عبد الله ضعيف جداً وقد حسن الترمذي حديثه ، وبقية رجاله ثقات .

﴿ باب أقروا الطير على وكناتها ﴾

عن أم كرز الكعبية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقروا الطير على وكناتها(١) . رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات .

﴿ باب ما جاء في العين ﴾

عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العين لتولع الرجل باذن الله حتى يصعد حالقاً ثم يتردى منه . رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات . وعن أسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نصف مايحفر لأمتي من القبور من العين . رواه الطبراني وفيه علي بن عروة الدمشقي وهو كذاب . وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس قال البزار يعني بالعين . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا طالب بن حبيب بن عمرو وهو ثقة .

---

(١) في الأصل « بكناتها » في الموضعين وهو غلط جلي ، والوكنات : أماكن الطير .

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق حتى يستنزل الحالق - قلت فى الصحيح منه العين حق فقط - رواه أحمد والطبرانى وفيه دويد البصرى قال أبو حاتم لين ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ويحضرها (١) الشيطان وحسد ابن آدم - قلت فى الصحيح منه العين حق - رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن سهل بن حنيف أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج معه وسار معه نحو مكة حتى إذا كان بشعب الخرار من الجحفة اغتسل سهل بن حنيف وكان أبيض حسن الجسم والجلد فنظر إليه عامر بن ربيعة أخو بنى عدى بن كعب وهو يغتسل فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط (٢) سهل فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك فى سهل والله ما يرفع رأسه ولا يفيق قال هل تتهمون فيه من أحد قالوا عامر بن ربيعة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه هلا إذا رأيت ما يعجبك بركت ثم قال اغتسل فغسل وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة ازاره فى قدح ثم صب ذلك الماء عليه يصبه رجل على رأسه وظهره من خلفه ثم يلقى القدح وراءه ففعل به ذلك فراح سهل مع الناس ليس به بأس . رواه أحمد والطبرانى وزاد وشرب منه . وفى رواية للطبرانى أيضا فمر به رجل من الأنصار وقال فيه ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه من نفسه أو ماله أن يبرك عليه فان العين حق ، ورجال أحمد رجال الصحيح وفى أسانيد الطبرانى ضعف . وعن سهل بن حنيف أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالخرار دخل ماءاً يغتسل وكان رجلا وضاءاً فمر به عامر بن ربيعة فقال لم أر كاليوم حسن شىء ولا جلد مخبأة فما لبث سهل أن لبط به فدعاله نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال علام يقتل أحدكم أخاه من تتهمونه به قالوا عامر بن ربيعة فدعا عامراً ودعا باناء فيه ماء فأمر عامراً فغسل وجهه فى الماء وأطراف يديه وركبتيه وأطراف

---

(١) فى الأصل «ويحصرها» والتصويب من كشف الخفا للعجلونى . (٢) أى صرع وسقط إلى الأرض ، وفى الأصل مغفلة من النقط ، والتصويب من النهاية وغيرها

قدميه ثم أخذ النبي صلى الله عليه وسلم صبغي إزار عامر وداخلته فغمرها في الماء ثم أفرغ الاناء على رأس سهل واكفأ الاناء من دبره فأطلق سهل لا بأس به ؛ وفي رواية إن العين حق . رواه الطبراني باسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح خلا محمد بن أبي أمامة وهو ثقة وروى حديث أبي أمامة كما رواه ابن ماجه بنحوه إلا أنه زاد أحسبه قال وأمره فحسا منه حسوات(١) ورجال هذه الرواية رجال الصحيح . وعن عامر بن ربيعة قال انطلقت أنا وسهل بن حنيف نلتمس حمراً فوجدنا حمراً وغديراً قال وكان أحدنا يستحي أن يغتسل وأحد يراه فاستتر مني حتى إذا رأى أن قد فعل نزع جبة عليه من كساء ثم دخل الماء فنظرت اليه نظرة فأعجبني خلقه فأصبته بعيني فأخذته قعقعة وهو في الماء فدعوته فلم يجبني فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته الخبر فقال أذهب حرها وبردها ووصبها ثم قال قم فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فان العين حق - قلت روى ابن ماجه منه العين حق فقط .. رواه الطبراني وفيه أمية بن هند وهو مستور ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وقال ابن شهاب الغسل الذي أدركت علماءنا يصنعون أن يؤتى الرجل الذي يعين صاحبه بالقدح فيه الماء فيمسك له مرفوعاً من الأرض فيدخل الذي يعين صاحبه يده اليمنى في الماء فيصب على وجهه الماء صبة واحدة في القدح ثم يدخل يده اليسرى في الماء فيغسل يده اليمنى صبة واحدة في القدح ثم يدخل يده اليمنى فيغسل يده اليسرى صبة واحدة إلى المرفقين ثم يدخل يديه جميعا في الماء فيغسل صدره صبة واحدة ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يد اليمنى صبة واحدة في القدح وهو في يده إلى عنقه ثم يفعل ذلك في مرفق يده اليسرى ثم يفعل مثل ذلك على ظهر قدمه اليمنى من عند أصول الأصابع واليسرى كذلك ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ظهر ركبته اليمنى ثم يفعل باليسرى مثل ذلك ثم يغمس داخلة ازاره اليمنى ثم يقوم الذي في يده القدح بالقدح فيصبه على رأس المعيون من ورائه ثم يكفأ القدح على وجه الأرض من ورائه .

---

(١) في الاصل «فحشى منه حشوات» ونقط الشين هي علامة للسين المهملة كما يكتبها القدماء.

رواه الطبرانى ورجاله إلى الزهرى رجال الصحيح .

﴿ باب مايقول إذا رأى مايعجبه ﴾

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى شيئاً فأعجبه قال ماشاء الله لاقوة إلا بالله لم يضره . رواه البزار من رواية أبى بكر الهذلى وأبو بكر ضعيف جداً . قلت وقد حكى ابن عبد البر فى التمهيد فى قوله صلى الله عليه وسلم ألا بركت عليه عن أهل العلم اللهم بارك فيه وحكى عن بعضهم أن يقول تبارك الله أحسن الخالقين . قلت وتأتى أحاديث فى الأذكار من نحو هذا إن شاء الله (١).

﴿ باب نصب الجماجم فى الزرع ﴾

عن على يعنى ابن أبى طالب أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بالجماجم (٢) أن تنصب فى الزرع قال قلت من أجل ماذا قال من أجل العين . رواه البزار وفيه الهيثم بن محمد بن حفص وهو ضعيف ويعقوب بن محمد الزهرى ضعيف أيضا .

﴿ باب ماجاء فى الرقى للعين والمرض وغير ذلك ﴾

عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة أمة بقضها وقضيضها كانوا لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفه وفى هذا أحاديث فيمن يدخل الجنة بغير حساب صحاح . وعن أبى أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من السحر الرقى والتول والتمائم ، قال على بن يزيد التول المرأة توجد زوجها حتى يحبها . رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الالهانى وهو ضعيف . وعن جبلة بن الأزرق وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه إلى جنب جدار كبير الأحجرة صلى الظهر أو العصر فلما جلس فى الركعتين خرجت عقرب فلدغته فغشى عليه فرقاه الناس فلما أفاق قال الله شفانى وليس برقيتكم . رواه الطبرانى عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وكلاهما قد ضعف ووثق ، وبقية رجاله ثقات . وعن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ قال لأسماء بنت عميس ماشأن أجسام بنى أخى ضارعة أتصيبهم

---

(١) فى الجزء العاشر . (٢) هى الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرث .

حاجة قال لا ولكن تسرع اليهم العين أفترقيهم قال وبماذا فعرضت عليه فقال ارقيهم . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى رقاه جبريل عليه السلام فقال بسم الله أرقيك من كل داء يشفيك من شر حاسد إذا حسد ومن شر كل ذي عين . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن عبادة بن الصامت قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوده وبه من الوجع مايعلمه الله تبارك وتعالى شدة ثم دخلت عليه من العشى وقد برأ أحسن برء فقلت له دخلت عليك غدوة وبك من الوجع مايعلم الله شدة ودخلت عليك العشية وقد برأت فقال يا ابن الصامت إن جبريل صلى الله عليه وسلم رقاني برقية برأت ألا أعلمكها قلت بلى قال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من حسد كل حاسد وعين وسم الله يشفيك . رواه أحمد وفيه سليمان رجل من أهل الشام ولم يضعفه أحد ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الكلمات دواء من كل داء أعوذ بكلمات الله التامة وأسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة (١) وشر العين اللامة ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر أبي قترة وماولد ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتوا بهم فقالوا وصب وصب من أرضنا فقال خذوا من أرضكم فامسحوا بوصيكم رقية محمد صلى الله عليه وسلم من أخذ عليها صفراء أو كتمها أحداً فلا يفلح أبداً . رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وهو الذي زاد بأرضنا وقال فيه خذوا تربة من أرضكم ، والباقي بنحوه وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح . وعن عثمان بن عفان قال مرضت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فعودني يوما فقال بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد من شر ماتجد فلما استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قال ياعثمان تعوذ بها فما تعوذتم بمثلها . رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه موسى بن حيان ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله

---

(١) الهامة : كل ذات سم يقتل ، والجمع هوام فأما مايسم ولا يقتل فهو السامة ، وفي الاصل « العامة » وهو غلط .

صلى الله عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمة . رواه البزار ورجاله ثقات . وعن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى الرقية من كل ذى حمة (١) . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفه . وعن عبادة ابن الصامت قال كنت أرقى من حمة العين فى الجاهلية فلما أسلمت ذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرضها على فعرضتها عليه فقال ارق بها فلا بأس بها ولولا ذلك ما رقيت بها إنسانا أبداً . رواه الطبرانى وإسناده حسن . وعن على قال لدغت النبى صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلى فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصلياً ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . رواه الطبرانى فى الصغير وإسناده حسن . وعن عبد الله بن مسعود قال ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم رقية من الحمة فقال اعرضوها على فعرضوها عليه بسم الله قرينه سحه ملحه بحر معطا فقال هذه مواثيق أخذها سليمان صلى الله عليه وسلم على الهوام لا أرى بها بأساً قال فلدغ رجل وهو مع علقمة فرقاه بها فكأنما نشط من عقال . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفه . وعن عبد الله بن زيد قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية من الحمة فأذن لنا فيها وقال إنما هى مواثيق والرقية بسم الله سحه قرينه ملحه معطا . رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن . وعن جابر قال جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حنة وكان يرقى من الحية فقال يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى وأنا أرقى من الحية قال قصها على فقصصتها عليه فقال لا بأس بهذه هذه مواثيق ، قال وجاءه رجل من الأنصار وكان يرقى من العقرب فقال من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل ـ قلت هو فى الصحيح باختصار ـ رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح خلا قيس ابن الربيع وقد وثقه شعبة والثورى وضعفه جماعة . وعن عبد الله أنه رأى فى عنق امرأة من أهله سيراً فيه تمائم فمد يده مداً شديداً حتى قطع السير وقال لو أن إحداكن تدعو بماء فتنضحه (٢) فى رأسها ووجهها ثم تقول بسم الله الرحمن

---

(١) أى كل ذى إبرة يلدغ بها . (٢) أى ترشه .

الرحيم ثم تقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس نفعها ذلك إن شاء الله . رواه الطبرانى فى أثناء حديث طويل وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه . وعن عبد الرحمن بن سابط وبريدة قالا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم العذرة (١) حتى صدعته ورؤى (٢) ذلك عليه فأتاه جبريل فقال إن ربى أرسلنى إليك لأرقيك فجعل النبى ﷺ يرأسه فقال بسم الله أرقيك من كل سوء يؤذيك من شر عين كل حاسد أرقيك قال فرددها عليه ثلاث مرات فبرأ النبى ﷺ . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه محمد بن أبان الجعفى وهو ضعيف . وعن حفصة أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة يقال لها الشفاء ترقى من النملة فقال لها النبى ﷺ علميها حفصة ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن أم سلمة قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا صبى يشتكى فقال ما له فقلنا إنما به العين فقال ألا تسترقون له من العين . رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه سهل بن مودود ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن محمد بن حاطب قال انصب على يدى شىء من قدر فذهبت بى أمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى مكان قال فقال كلاماً فيه أذهب الباس رب الناس أحسبه قال واشف أنت الشافى قال وكان يتفل . رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح . وعن محمد بن حاطب قال دنيت إلى قدر وهى تغلى فأدخلت يدى فيها فاحترقت أو قال فورمت فذهبت بى أمى إلى رجل بالبطحاء فقال شيئاً ونفث فلما كان فى إمرة عثمان قلت لأمى من كان ذلك الرجل قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه أحمد والطبرانى بنحوه إلا أنها قالت يا محمد احترقت يد محمد . وفى رواية عنده فانطلقت بى أمى إلى رجل جالس فى الجبانة فقالت يارسول الله فقال يالبيك وسعديك ثم أدنتنى منه فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدرى ماهو فسألت أمى بعد ذلك ما كان يقول قالت كان يقول أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافى لا شافى إلا أنت ، ورجال أحمد ورجال هذه الطريق رجال الصحيح . وعن محمد بن حاطب عن أم جميل بنت المجلل يعنى أمه

---

(١) وجع فى الحلق . (٢) فى الأصل « رى » .

قالت أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخاً ففنى الحطب فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فأتيت بك النبى صلى الله عليه وسلم فقلت بأبى وأمى يارسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل فى فيك ومسح على رأسك ودعا لك وجعل يتفل على يدك ويقول أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً فقالت فماقمت بك من عنده حتى برأت يدك . رواه أحمد والطبرانى إلا أنه قال قلت يارسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمى بك ، وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى ضعفه أبو حاتم . وعن محمد بن حاطب قال وقعت القدر على يدى فاحترقت يدى فانطلق بى أبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتفل عليها ويقول أذهب الباس رب الناس أحسبه قال واشف إنك أنت الشافى . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وعن السائب بن يزيد قال عوذنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاتحة تفلا . رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه عبد الله بن يزيد البكرى وهو ضعيف . وعن عبد الرحمن بن السائب الهلالى وهو ابن أخى ميمونة قال قالت لى ميمونة يا ابن أخى تعال أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك أذهب الباس رب الناس اشف لا شافى إلا أنت . رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وفيه ضعف وعلى كل حال إسناده حسن وسند الأوسط أجود . وعن على قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أيوب بن واقد وهو ضعيف . وعن عبد الله بن مسعود قال كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر به الحسين والحسن وهما صبيان فقال هاتوا ابنى أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحق قال أعيذكما بكلمات الله التامة من كل عين لامة ومن كل شيطان وهامة . رواه الطبرانى وفيه محمد بن ذكوان وثقه شعبة وابن حبان وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات . وعن ابن عباس قال كان

النبى صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين أعيذكما بكلمات الله التامة من شر ماخلق وذرأ وبرأ . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه أحمد بن هرون بن روح فان كان هو أحمد بن هرون البلدى أو أحمد بن هرون المصيصى فهو ضعيف وإن كان غيرهما فلم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات خلا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى فانه سيء الحفظ . وعن سهل بن أبى حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وخرج معه عبد الرحمن بن سهل فلما كانا بالحرة نهشت عبد الرحمن ابن سهل حية فقال رسول الله ﷺ ادعوا لى عمرو بن حزم فدعى فعرض رقيته على رسول الله ﷺ فقال لا بأس بها ارقه فوضع ابن حزم يده عليه فقال يارسول الله هو يموت أو قد مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقه وإن كان قد يموت أو قد مات فرقاه فصح عبد الرحمن وانطلق . رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه بشر بن عبدالله بن مكيف ولم أعرفه ، وبقية رجاله ما بين ثقة ومستور . وعن رافع بن خديج قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن نعيمان فقال أذهب الباس رب الناس إله الناس . رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . وعن عمار بن ياسر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك رقية رقانى بها جبريل عليه السلام قلت بلى يارسول الله قال بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يعنيك خذها فليهنيك . رواه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات . قلت وتأتى أحاديث فيما يقول إذا أصبح وإذا أمسى فى الأذكار وفى الاستعاذة أيضاً إن شاء الله (١) .

(باب رقية الألم)

عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم ألماً فليضع يده تحت ألمه ثم ليقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد . رواه أحمد والطبرانى ، وفيه أبو معشر نجيح وقد وثق على أن جماعة كثيرة ضعفوه وتوثيقه لين ، وبقية رجاله ثقات .

---

(١) فى الجزء العاشر .

﴿ باب رقية الجنون ﴾

عن أبى بن كعب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه أعرابى فقال يانبي الله إن لى أخاً وبه وجع قال وما وجعه قال به لمم قال فائتنى به قال فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيتين (وإلهكم إله واحد) وآية الكرسى وثلاث آيات من آخر سورة البقره وآية من آل عمران (شهد الله أنه لا إله إلا هو) وآية من الأعراف (إن ربكم الله) وآخر آية المؤمنين (فتعالى الله الملك الحق) وآية من سورة الجن (وانه تعالى جد ربنا) وعشر آيات من أول سورة الصافات وثلاث آيات من أول سورة الحشر و (قل هو الله أحد) والمعوذتين فقام الرجل كأنه لم يشتك قط . رواه عبد الله بن أحمد وفيه أبو جناب وهو ضعيف لكثرة تدليسه وقد وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن رجل عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخى وجع قال ما وجع أخيك قال به لمم قال فابعث إلى به قال فجاءه فجلس بين يديه قال فقرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وآية من وسطها (وإلهكم اله واحد لا إله الا هو الرحمن الرحيم إن فى خلق السموات والأرض) حتى فرغ من الآية فذكر الحديث بنحوه وقال عشر آيات من سورة الصف ولم يقل من أولها وقال وثلاث آيات من آخر سورة الحشر . رواه أبو يعلى وفيه من لم يسم وأبو جناب (١) وهو ضعيف لتدليسه ووثقه ابن حبان . وعن حنش الصنعانى عن عبد الله أنه قرأ فى أذن مبتل فأفاق فقال له رسول الله ﷺ ما قرأت فى أذنه قال قرأت (أفحسبتم أنما خلقنا كم عبثا) حتى فرغ آخر السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا موفقا قرأ بها على جبل لزال . رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وفى علامات النبوة (٢) أحاديث فى العافية من الجن من غير رقية ببركته ﷺ .

---

(١) فى الأصل « خباب » . (٢) فى الجزء الثامن .

﴿ باب فيمن صبر على اللمم ﴾

عن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله لي أن يشفيني قال إن شئت دعوت الله أن يشفيك وإن شئت فاصبري ولا حساب عليك قالت بل أصبر ولا حساب علي . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو وهو ثقة وفيه ضعف .

﴿ باب مايخشى على الانسان بعد العصر وغير ذلك ﴾

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه . رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين وهو متروك . وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتر المرء عند أربعة خصال إذا نام وحده وإذا نام مستلقيا وإذا نام في ملحفة معصفرة وإذا اغتسل بفضاء من الأرض فمن استطاع ألا يغتسل بفضاء من الأرض فان كان لا بد فاعلا فليخط خطاً . رواه الطبراني في الأوسط وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك .

﴿ باب ماجاء في الخط ﴾

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق علمه فهو علمه . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

﴿ باب ماجاء في النجوم والحروف ﴾

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أسبغ الوضوء وان شق عليك ولا تأكل الصدقة ولا تنزى الحمر على الخيل ولا تجالس أصحاب النجوم ـ قلت روى أبو داود والنسائي منه إنزاء الحمر على الخيل ـ رواه عبد الله بن أحمد وفيه هرون ابن مسلم صاحب الحناء لينه أبو حاتم ووثقه الحاكم ، وبقية رجاله ثقات . وعن العباس بن عبد المطلب قال خرجت مع رسول الله ﷺ من المدينة فالتفت اليها فقال إن الله قد برأ هذه الجزيرة من الشرك ، وفي رواية إن الله قد طهر هذه القرية من الشرك إن لم تضلهم النجوم . رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس ، وبقية رجاله ثقات . وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النظر في النجوم . رواه الطبراني في

الأوسط وفيه عقبة بن عبدالله الأصم وهو ضعيف وذكر عن أحمد أنه وثقه وأنكر أبو حاتم عليه هذا الحديث . وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب معلم أي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة. رواه الطبراني وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب .

﴿ باب في السحر والكهانة والطيرة وغير ذلك ﴾

عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ليس منا من (١) تطير ولا من تطير له ومن تكهن ولا من تكهن له ولا من سحر ولا من سحر له . رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف . وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن عقد عقدة أو قال عقد عقدة ومن أتى كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا إسحق بن الربيع وهو ثقة . قلت وتأتي أحاديث في الساحر في أواخر الحدود (٢) لما يستحقه الساحر من القتل وغيره إن شاء الله .

﴿ باب نفع الديك الأبيض لدفع السحر ﴾

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الديك الابيض فان داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها . رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو كذاب (٣) .

﴿ باب فيمن أتى كاهناً أو عرافاً ﴾

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عقبة بن سنان وهو ضعيف . وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتى عرافاً لم تقبل له صلاة أربعين ليلة . رواه الطبراني في الأوسط. عن شيخه مصعب بن ابراهيم بن حمزة الدهري ولم

---

(١) «من» غير موجودة في الأصل في المواضع الثلاثة . (٢) في الجزء السادس. (٣) راجع كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعجلوني .

أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى عرافاً لم تقبل له صلاة أربعين ليلة . رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات . وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد برىء مما أنزل على محمد ﷺ ومن أتاه غير مصدق له لم تقبل له صلاة أربعين ليلة . رواه الطبراني في الأوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وفيه توثيق في أحاديث الرقاق ، وبقية رجاله ثقات . وعن واثلة ابن الأسقع قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أتى كاهناً فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة أربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر . رواه الطبراني ، وفي رواية عنده أيضاً فان آمن بما يقول مكان فصدقه ، وفيه سليمان بن أحمد الواسطي وهو متروك . وعن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ لن ينال الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر تطيراً ، وفي رواية أو تطير طيرة ترده عن سفر لم ينظر إلى الدرجات العلى . رواه الطبراني باسنادين ورجال أحدهما ثقات . وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال من أتى كاهناً أو عرافاً وتيقن بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ . رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال فصدقه . وكذلك رواية البزار ورجال الكبير والبزار ثقات . وعن ابن مسعود قال من أتى عرافاً أو ساحراً أو كاهناً فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هبيرة بن مريم وهو ثقة(١) .

﴿ كتاب اللباس ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ باب ما يقول إذا استجد ثوباً ﴾

عن أبي مطر أنه رأى علياً أتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم

---

(١) بلغ مقابلة على نسخة الاصل بقراءة الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر . هامش الأصل .